

[9911] أهمية تعلم الأعاجم اللغة العربية I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وايضا فان الله تعالى لما انزل كتابه باللسان العربي وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم مبلغا عنه للكتاب والحكمة بلسانه العربي - [00:00:00](#)

وجعل السابقين الى هذا الدين متكلمين به لم يكن سبيل الى ضبط الدين ومعرفته الا بضبط اللسان وصارت معرفته من الدين وصار اعتبار التكلم به اسهل على اهل الدين في معرفة دين الله. واقرب الى اقامة شعائر الدين. واقرب الى مشابهتهم للسابقين الاولين من - [00:00:22](#)

المهاجرين والانصار في جميع امورهم نعم هذا من مزايا هذا الدين انه حول اهل الارض عربهم وعجمهم حولهم الى امة عظيمة قاهرة في الارض يخافهم من بالقطار بسبب تمسكهم في هذا الدين - [00:00:43](#)

في هذا الدين وبهذه الاخلاق العظيمة فاذا ما تخلوا عنها او عن بعضها حصل لهم من النقص ما يحصل هذا الدين انزله الله باللسان العربي. فلا بد ان يؤدي باللسان العربي - [00:01:07](#)

ولذلك تعلم الاعاجم العربية وصاروا من ائمة العربية كسيبويه وغيره من من الاعاجم الذين تعلموا العربية وصاروا من ائمتها. نعم. غالب ائمة اللغة العربية من الاعاجم فدل على انه العاجم لا يبقون على عجمتهم ولو اسلموا - [00:01:29](#)

اذا بقوا على عجمتهم فهذا نقص. نعم فلا بد ان يتعلموا لغة هذا القرآن ولغة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يفهموا هذا الدين. نعم. فهما صحيحا ويقوم به قياما صحيحا - [00:01:51](#)

ولذلك من اسلم ومنهم وتعلم العربية صار من ائمة اللغة العربية ومن ائمة الحديث وائمة التفسير وائمة العلم اما لو بقوا على اعجميتهم لصار فيهم نقص ولو كانوا مسلمين فالمسلم الاعجمي لا شك انه انقص من الاعجمي الذي - [00:02:09](#)

تعلم اللغة العربية بعد اسلامه وايمانه. نعم قال وسنذكر ان شاء الله تعالى بعض ما قاله العلماء من الامر بالخطاب العربي وكرهه مداومة غيره لغير حاجة نعم كذلك كما ذكرنا ان لغة هذا الدين هي اللغة العربية. العربية الفصحى. فلذلك يجب ان يؤدي بها مهما امكن في الخطب - [00:02:32](#)

والكتابات والمحادثات يكون باللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه ولرسوله ولدينه فيؤدي بها ولا يذهب الى اللغة الاخرى الا عند الضرورة وبقدرها ايضا بقدر الضرورة والا فان البقاء على اللغة الاعجمية - [00:02:59](#)

مع القدرة على تعلم العربية هذا نقص عظيم ولا يحصل به ابلاغ هذا الدين كما ينبغي لان هذا الدين باللغة العربية وليس باللغة الاعجمية فلا بد ان العالم المسلم العالم المسلم او من يريد الدخول في الاسلام - [00:03:23](#)

لا بد ان يتعلم العربية ولا بد ان تكون العربية هي لغة التخاطب واللغة لغة التعامل بين المسلمين في جميع امورهم حتى في امورهم الدنيوية تكون في المستشفيات في المطارات في كل مكان. نعم. اللغة العربية التي هي سيدة اللغات - [00:03:43](#)

اه اما ان يكون العكس وان تكون تدخل علينا العجمة. تدخل علينا اه اللغات الاجنبية في بلادنا فهذا من الذلة بلا شك ومن تقليص هذا الدين لان هذا الدين لا يؤدي الا باللغة العربية. ولذلك ذكر العلماء ان خطبة الجمعة - [00:04:06](#)

تكون باللغة العربية مهما امكن ولا تكون بالاعجمية الا اذا كان الحاضر او انها تلقى بالعربية وترجم لهم بلغتهم الاصل في تبليغ هذا الدين هو اللغة العربية. العربية - [00:04:26](#)